المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 19A1 كانون الاول 2025
No.19A Dec. 2025

أوجه الانفاق على المؤسسات العسكرية في الدولة العباسية

م.م. شذى غالب حسن حميد
مديرية تربية واسط

الملخص :

تناول البحث اوجه الانفاق على مؤسسات الدولة العباسية العسكرية ، كونها تعد ركناً من الاركان الاساسية في سياسة الدولة واستقرارها ، إذ اولى الخلفاء العباسيون عناية فائقة بديوان الجند كونه الاداة الرئيسية لتنظيم الجيش وضمان ولائه للدولة فقد شملت النفقات العسكرية الرواتب الشهرية للجند ، ونفقات التسليح من خيول واسلحة فضلاً عن العطايا الدورية ، كما انفقت الدولة على بناء الحصون والمعسكرات والثغور خاصة في المناطق الحدودية المتاخمة للبيزنطيين ، وكان مصدر تلك النفقات موارد متعددة كالخراج والجزية والعشور وغيرها ، كما ان تنظيم ديوان الجند اسهم بشكل كبير في ضبط النفقات العسكرية وتحديد الاستحقاقات بدقة ، فقد عكست سياسة الدولة العباسية المالية وعياً تاماً بأهمية الجيش للحفاظ على الامن الداخلي ، ومواجهة الخطر الخارجي ومع ذلك فأن تضخم الانفاق العسكري ادى في بعض الفترات الى ارهاق بيت المال ، الا ان النفقات العسكرية عدت عاملاً اساسياً في قوة الدولة العباسية بقدر ما كانت سبباً في حصول الازمات المالية المتزامنة مع سوء الادارة .

الكلمات المفتاحية: المؤسسات العسكرية، الدولة العباسية، الانفاق

Military Spending in the Abbasid State

A.L. Shatha Ghalib Hassan Hamid
Wasit Education Directorate

SUMMARY:

This study examines the various aspects of expenditure on the military institutions of the Abbasid state, as these institutions constituted a fundamental pillar of state policy and stability. The Abbasid caliphs paid great attention to the Diwan al-Jund, considering it the primary administrative body responsible for organizing and securing the army. Military expenditures included monthly salaries for soldiers, costs of armament such as horses and weapons, as well as regular grants. The state also spent heavily on the construction of fortresses, military camps, and garrisons, particularly in frontier regions facing the Byzantines. These expenditures were financed through multiple sources, including land tax (kharaj), poll tax (jizya), customs duties, and others. The organization of the Diwan al-Jund played a significant role in regulating military expenditures and accurately determining entitlements, reflecting the Abbasid state's financial policy and its full awareness of the army's importance in maintaining internal security and confronting external threats. Nevertheless, the expansion of military spending at times led to the exhaustion of the state treasury. Despite this, military expenditures remained a fundamental factor in the strength of the Abbasid state, although they sometimes contributed to recurring financial crises alongside administrative mismanagement.

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وال بيته الطاهرين ، يعد نظام الانفاق على المؤسسات العسكرية من اهم مظاهر السياسة الادارية والمالية في الدولة العباسية ، للدور المحوري الذي يلعبه الجيش في ترسيخ اركان الدولة وحماية منشأتها، إذ ادرك خلفاء بني العباس منذ قيام دولتهم ان الاستقرار التام للسلطة لا يتحقق الا بقيام جيش منظم قوي يتم تمويله بشكل منظم ، ولذلك فقد تم انشاء ديوان الجند ليكون الاطار الذي يختص بتنظيم شؤون العسكر وتوفير نفقاتهم من رواتب ، وعطايا ، وتجهيزات عسكرية ، وبناء معسكرات وحصون ، كما ارتبط الانفاق العسكري بالسياسة المالية للدولة وموارد بيت المال ، إذ سلط البحث الضوء على اوجه الانفاق على المؤسسات العسكرية للدولة العباسية وبيان اثر ذلك في قوة الدولة واستقرارها سياسياً ، كما سعى الى توضيح اليات ادارة تلك النفقات واهمية ذلك في سياق النظام الاداري العباسي .

المبحث الاول

أولا: التعريف بالنفقات العامة

1- لغة النفقة انفق الدراهم والنفقة اسم من الإنفاق وما تنفقة من الدراهم ونحوها[1].

2- اصطلاحاً هي مبلغ من المال داخل في الذمة المالية للدولة يقوم الامام او من ينوب عنه باستخدامه لاشباع الحاجات العامة وفقاً لمعايير الشريعة الاسلامية[2].

ثانيا: مبادئ الإنفاق العام

1- المال مال الله
2- اختيار القائمين على الانفاق
3- تخصيص موارد مالية عامة للاتفاق
4- ملائمة الانفاق للحالة الاقتصادية
5- ترشيد إلى الاقتصاد في الانفاق
6- العدالة المطلقة[3].

ثالثا: سياسة الدولة العباسية في النفقات

سارت الدولة العباسية على الوتيرة السابقة للخلافة الإسلامية فديوان الجند الذي وضعه عمر بن الخطاب سنة15هـ/636م حيث فرض العطاء وسمي هذا الديوان ديوان العطاء [4]، او ديوان الجيش[5]، وكان هذا الديوان يقوم باعمال الجبايات وحفظ حقوق الدولة واحصاء العساكر باسمائهم وتقدير ارزاقهم وصرف اعطياتهم[6]، وكان لهذا الديوان دواوين ملحقة منها ديوان الخزانة هي البيت الذي يحفظ به الأموال والقماش ويسجل في دفاتر خاصة ، وديوان الاهراء تخزن فيه الغلال ويشرف عليها عدول الناس، وديوان خزائن السلاح يحفظ به الأسلحة والذخائر[7].

رابعا: موارد ديوان الجند

1- الفيء في الأراضي الزراعية سواء ان كان صلح او جزية فهي تكون للامام او لعامة المسلمين في الاعطيات او الارزاق[8]، وقد كان هذا محل تذمر من قبل الجند الذين يرون احقيتهم بها وقد حدد العباسيون على لسان ابي سلمة الخلال حيث ان الامويين فرقوا في العطاء فكان العربي غير الموالي اما العصر العباسي قد شهد تذبذبات من حيث الاعطيات فعلى سبيل المثال في سنة 195هـ/810م كان يعطي ثمانين درهماً للجندي اما في سنة 201ه/816م حيث كان للراجل أربعين درهم والفارس سبعين درهم[9]، حيث يذكر ان السفاح في اول خطبة له قال" وقد زدتكم في اعطياتكم مائة درهم فاستعدوا فأنا السفاح المبيح والثائر المبيد..." [10]، ونلاحظ هذه الزيادة لاجل استرضاء الجند

2- الغنائم هي كل مايحصل علية المقاتل من منقولات العدو بعد الهزيمه[11]، فيوزع على الجنود والخمس لبيت المال، كما تقسم الغنائم بواقع سهم للراجل وثلاث للفارس بعد نهاية كل معركة[12].

3- الارزاق هي موارد عينية تقدم شهرياً من المواد الأساسية ومقدار الرزق مدين من القمح وقسطين من الزيت في الشام وجريين من الحنطة في العراق واردب واحد من الحنطة في مصر[13].

4- المعاون هو مبلغ من المال مقابل إصلاح السلاح ومداواة الدواب، وهذا زيادة على العطاء المقرر والمعونة للفارس ضعف معونة الراجل[14].

خامساً: موعد صرف الارزاق.

كثيراً ماحصلت مشاكل حول موعد صرف ارزاق الجند وقد نتج عن ذلك اثار كثيره فبدا الجيش في القرن الثالث الهجري يطالب بالرواتب المتأخرة او بالارزاق إضافيه لقد اهاب كثيراً من الفقهاء والعلماء بضرورة صرف اعطيات الجند في اوقاتها قال ابن الأزرق" من اهم الأمور الإنصاف لأرباب المرتبات من غير مطل إذ لابد من إعطائها فتعجيلها لحين وجوبها احسن لان تأخيرها يحوجهم إلى المدانيات فيضعفهم وتقل فائدة العطاء عند التأخير"[15].

وهنا يتضح لنا أهمية صرف مرتبات الجند في اوقاتها المحددة لها حتى يستطيع الجندي العيش وهو مطمئن الجانب لايفكر في قوته وقوت اسرته ثم ليأمن الخليفة من شرهم من الشغب والثورات والايشتغلوا بالكسب عن وظيفتهم الاساسية[16].

حيث كانت مواعيد صرف ارزاق الجند تتم اول كل شهر قمري[17]، وهذا خاص في العصر العباسي الأول حيث كان لنضوج الغلات الزراعية اثر هام في توزيع ارزاق الجند فإذا توفرت أموال الخراج والموارد الأخرى تسهلت أمور الصرف[18]، وكان صرف الرواتب يتوقف بشكل عام على انتظام ورد الأموال إلى دار الخلافة وفي هذه الحالة يتأخر الدفع على شكل أقساط اويؤخر دفعه عن الموعد المقرر[19].

وعليه نلاحظ ان جند الحراسة يستلمون رواتبهم كل ثلاثين يوما، وجند الاحرار كل 105 يوم والفرقة التسعينية كل 50 يوم وفرقة المختارون كل 75 يوماً اما جند الرقابة كل 180 يوم[20] ، وفي فترة امرة الامراء لم نجد هذا التوزيع يذكر عنه شيء حيث كانت جميع رواتب الجند تصرف بالشهر الهلالي[21].

ولايفوتنا ان ننوه كانت هناك بعض القواعد العسكرية التي لابد من الإشارة لها هي اذ مات احد الجند او قتل وله ذرية فمه ماكان يستحقه يصرف على ذريته وكذلك اذ مرض الرجل او اصابته عاهة مزمنه اقعدته عن القتال يبقى راتبه ساري[22]، وقد طبقة هذا القانون في خلافتي الخليفة المعتضد والخليفة المقتدر[23].

وبيت المال كان المسوؤل بتحمل تكاليف الأسلحة التالفة وتعويض المقاتلة عن خيولهم ودوابهم التي تهلك في الحرب وكذلك علف الدواب [24]

سادساً: اثر رواتب الجند على الحياة السياسية.

كانت رواتب الجند تصرف لهم باستمرار ولم تشر المصادر التاريخية إلى حدوث أي خلل في تأخير الرواتب بدء من عهد السفاح إلى عهد الخليفة الأمين 193ه وبسبب الحروب بين الأمين والمأمون أدى

بذلك إلى تأخير بصرف الرواتب يرجع سبب ذلك قيام الأمين بصرف رواتب الجند 24 شهر مقدماً فأنشأ عن ذلم نقص في الرواتب

وعلية نلاحظ في سنة 198ه وثب الجند بطاهر بن الحسين بعد مقتل الأمين بخمسة أيام لانه عجز عن توفير الأموال وفي فترة المأمون ثار الجند وكثرة المشاغبات للمطالبة بارزاقهم ولم يتوقفوا الابعد ان وعدهم بصرف رزق ستة اشهر [25].

ونلاحظ في فترة المعتز ثار الجند مطالبين بارزاقهم وحاول الخليفة تهدئة الوضع لكن لم يجد نفع بذلك فاستنجد بامة قبيحة ولم تنجده فوثب عليه الجند وقتلوا[26]، وعلاوة على ذلك نلاحظ في سنة 317ه ثار الجند على الوزير ابن مقلة بسبب عدم صرف الرواتب فأضطر الخليفة إلى اخراج الجواهر والامتعة والعطور كم دار الخلافة وبيعها وتوزيع اثمانها على الجند[27].

وفي سنة 320ه شغب الجند في عهد المقتدر وطالبوا بارزاقهم فأحدثوا فوضى في الطرقات والاسواق[28].

ومن خلال النصوص التي قدمنها المصادر يتضح ان رواتب الجند كانت تشكل مشكلة رئيسية امام الإدارة المركزية وخصوصاً في فترة الازمات والفوضى وحاول الخلفاء إعادة هيبة الخلافة وسيطرة على الإدارة لكن دون جدوى فقد اغتيل بعضهم وعزل اخرون عن الحكم

المبحث الثاني

أولا: جوانب النفقات العسكرية.

1- رواتب جند الثغور لم تكن جند الثغور مثل رواتب جند الخلافة لان جند الثغور يعتبرون في حالة حرب على الدوام وقد عمل خلفاء الدولة العباسية على زيادة معدلات ورواتبهم عن اقرانهم من الجند نظراً لبعدهم عن ديارهم وتعرض لرد غارات الأعداء في الحين ولقيامهم بالحملات التمرينية التي كانت تنظم صيفاً والشتاء ومن هذا يظهر ان المرتبات المرابطين في الثغور كانت ضعف مرتبات جنود الجيش اوتزيد[29]، بالاصافة إلى ماتتمتع به من مميزات أخرى مثل الإسكان والاطعام والملابس فقد كانت الدولة تتولى الانفاق على مرافق مناطق الثغور كالامن والطرق والمزارع والمؤونة إلى جانب متطلبات الجند [30].

وقد كانت الثغور ترد أموال كثيرة من بيت المال بالضافة إلى الجرايات والصلات حيث كانت نفقات الثغور حمل كبير على كاهل الدولة فدخلها القليل لايقارن بمقدار الانفاق عليها علاوة على ذلك نفقات بناء الحصون وارسال الحملات الاستطلاعية والجواسيس وعابري الأنهار والمؤن والكلف إضافة إلى حملات الصوائف والشواتي[31]، فاهتم الخلفاء العباسيين بالانفاق على الثغور وتحصينها فالخليفة المقتدر خصص أموال كافية للانفاق عليها، حيث كانت رواتب القادة العسكريين اكثر بكثير من رواتب الجند البقية ففي عهد المأمون قدرت بحوالي عشرة الالف درهم للشخص[32]،

2- نفقات الحملات العسكرية انفقت الدولة العباسية على الحملات العسكرية مبالغ طائلة يختلف مقدارها بمقدار حجمها حيث كان من الطبيعي الدولة ان تحافظ على استقرارها وامنها فلابد من تجهيز جيوش وعمل تعبئة الازمة وتوفير امداداتها وضمان خطوط مواصلاتها وقد كان انفاذ الغزوات العسكرية المتابعة جهاداً في سبيل الله وصد العدوان على الحدود الشمالية سياسة ثابتة عند العباسيين خصوصاً استقرار الدولة داخلياً وخارجياً وتوفير الأموال وكانت الصوائف والشواتي يشارك بها الخلفاء وامراء البيت العباسي اويعهد بقيادتها إلى قادة بارزين وقد حصل ذلك في عهد المنصور لولديه بهذه المهمة وكذلك هارون الرشيد وغزوات المعتصم يوم عمورية ابرز ماتحدثت عنه المصادر الان الدولة العباسية انتقلت من دفاع إلى هجوم ، حيث كانت الحملات تسبب عجز مالي بالغ الخطورة ممايدفع بالخليفة إلى الاقتراض[33]، ونلاحظ ذلك عندما فرض أبو جعفر المنصور على سكان البصرة اغنيائهم عشرو الالف درهم لقتال الديلهم[34]، كما اقترض الخليفة المعتمد من احد الأثرياء ليقوي جيشة ضد ثورة الزنج وقد اشهد علية القضاة والشهود[35].

وعلاوة على ذلك تلاخظ في سنة 316ه انفق نصر الحاجب ماله الخاص على حرب القرامطة مبلغ قدرة(100,000) دينار والمقتدر كان ينفق على تجهيز الجيوش من مال امة [36].

3- نفقات العمارة العسكرية اهتمت الدولة العباسية اهتمام كبير بتحصين مدن العسكرية وكان التحصين يتم عن طريق بناء مدن عسكرية لصد الغزاة فمان الجند يفرضونلهم رواتب كبيرة واقطاعيات زراعيو وتبنى لهم مساكن وتقدم لهم خدمات الموافقة لتسير معيشتهم، إضافة الى بناء تحصينات عسكرية لتلك المدن من خنادق جاهزة وعوارض واسوار فولى أبو جعفر المنصور أحوال الحصون الساحلية اهتمام كبير فعمل على ترميم سور مدينة مصيصة وبنى بها مسجد وفرض فيها لالف رجل[37]، وبنى مدينة الرافقة في ارض الجزيرة واوكل ابنه المهدي للاشراف عليها فتم بنائها على شاكلة مدينة بغداد، في أبوابها وشوارعها وعمل لها اسواراً وحفر حولها خندق [38]، كما عمر عين زربة وانفق على عمارتها(170,000) دينار [39]، وجمع لبنائها أربعين الف عامل سوى المهندسين والحدادين والنجارين وقام الخليفة العباسي المعتصم بتحصين قاليقلا[40]، وانفق على تحصينها(500,000) درهم.
وفي سنة 247ه اهتم المتوكل ببناء حصت دمياط وحصن الفرما وحصن تنيس واهتم بترتيب السواحل بهم[41].

وعندما حدثت الحرب بين الخليفة المستعين والمعتز قام المستعين بالذهاب إلى بغداد وتحصينها وبنى عليها سوراً من باب الشماسية إلى سوق الثلاثاء وامر بحفر خندق وتحصين أبواب المدينة بالمنجنيق والالواح والمسامير[42].
وبسبب خطر القرامطة على الدولة العباسية واثرهم عليها عمل محمد الواثق على بناء سور حول البصرة بسبب خطر زعيم القرامطة أبو سعيد الجنابي حيث بلغ نفات السور حوالي (14,000) دينار [43].

ثانيا: أنواع النفقات العسكرية.

1- النفقات العينية مثلت هذه التفقات بالاقطاعات التي يقتطعها كبار الامراء والخلفاء إلى القادة العسكريين مثل بعض الأراضي الصالحة للزراعة او السكن كما حصل ذلك في عهد الخليفة ابي جعفر المنصور عندما قام ببناء بغداد قام بأقطاع عدد كبير من الشخصيات المرموقة في دولتة من الكدنيين والعسكرين قطائع، وكذلك في عهد الخليفة المهدي وهذه الاقطاعات تقدم لهم كخدمات جليلة لما قدموا للدولة من خدمات فنلاحظ هارون الرشيد اقطع اقطاعيات لجعفر البرمكي حيث كان من المقربين له إضافة إلى الخدمات التي قدمها له فقتطع له العديد من الأراضي بالعراق وبلاد الشام[44].
واقتطع الخليفة العباسي المعتصم إلى الطاهر بن الحسن اقطاعات غرب الفرات بسبب خدمتة وجهوده بالدفاع عن الدولة العباسية[45].
وقد اقتطع الخليفة العباسي الواثق ايتاخ اقطاع على نهر القاطول[46]، كذلك بغا اقطع له اقطاعات في عدة مناطق مكافأ للجهود التي ابذلها واقتطع لوصيف أراضي في اصبهان والجبل [47].
واقتطع المستعين مصر لاحمد بن طولون بسبب اخلاصة لة فعمل بعد ذلك على انشاء دولة مستقلة وهي الدولة الطولونية[48].
ونلاحظ ان الخلفاء بعضهم وسعوا بالاقطاعات بدل من الرواتب حتى سيطر الجند على مساحات واسعة في عهد المقتدر[49]، فقد اقتطع المقتدر لمؤنس المظفر اقطاعات، وفي العهد البويهي حدث تحول خطير تمثل بمنح الجند اقطاعات بدل من الرواتب وشمل الاقطاع جميع أنواع الأراضي وهذا هو الاقطاع العسكري، فقد جرى بهذا النوع الكثير من المشاكل لان الجند لم يكن لديهم دراية كافية بشؤون الزراعة حيث وجهوا اهتمامهم إلى الحصول على عائد تلك المناطق المقطعة لهم دون سابق معرفة برعايتها واعتمدوا في ذلك على الوكلاء الذين كانوا بدورهم يحاولون الحصول على ربح مجز فادهورت حالة الاقطاع
2- النفقات النقدية فهي النفقات التي منحها الخلفاء والقادة عند رجوعهم من معركة بعد تكللهم بنجاحمنها إعطاء السفاح لكل فرد من الجند 500 درهم عند انتصاره على الامويين، ومنح المنصور معن بن زائد الشيباني(10,000) درهم لبسالته وشجاعتة في الحرب ضد الراوندية، ومنح الهادي القائد هرثمة بن اعين (50,000) ضمن الصلات التي وزعها على رجاله وخاصتة[50].
ومنح المعتصم الافشين (10,000) بمناسبة محاربته لبابك الخرمي[51].

وقد حفظت لنا المصادر اخبار تمثل منح عدة وكانت غالبا ماتصرف تقدير للجهود التي بذلها الجند وقادتهم وتصرف خاصة في وقت الازمات او عند حدوث معارك وكثيراً ماكانت تؤثر وتتأثر بالنصر والهزيمة[52].

ذكرت المصادر التاريخية ان الخليفة العباسي المهدي جلس يوزع صلات على قادة الجند في اعقاب معركة حضرها فعرض عليه بعض القادة فقال" يحط من هؤلاء خمسمائة درهم فقام القائد يعترض ويقول لماذا حططتني قال: لاني وجهتك إلى عدو فأنهزمت"[53].

وكان للصلات العسكرية مردود سيئ على الدولة ينثل بتثبيط همم الجند والقادة إذ لايبقى من مرغبات الجند في القتال والاستماتة في الحرب الا المال كما حدث في حرب المستعين مع المعتز إذ لم يقبل الجند على الحرب الابعد منحهم المستعين كل مقاتل الف درهم وبذلك هدف الجند يصبح الحصول على الأموال والهدايا بدل من القضاء على الخصوم[54].

3- التنفيل يأخذ المقاتل زيادات عن الحنطة من الغنيمة لبلائه في معرة او لعمل يقوم به[55]، وينفل المقاتل سلب من قتله في المعركة او من قتله في المبارزة وينفل المقاتل من يأسره في المبارزة مع سلاحة وكامل عدته[56].

4- الرضخ بعد اخراج الخمس من الغنيمة يرضخ من الخمس لاهل الرضخ وهم من لاسهم لها حاضري الوقعة من العبيد والنساء والصبيان، وإذ وصل مدد للمقاتلة فيشركون في الغنيمة ان وصلوا قبل احرازها ويسهم ذلك للرسول والبريد والأسرى عند العدو وورثة المتوفي في المعركة وتتم القسمة بين الرجالة على السواء وكذلك بين الخيالة ويمكن ان يفضل من له بلاء اذ كان يعطي للفارس ثلاث اسهم وللراجل سهم واحد او للفارس سهمان وللراجل سهم ولايقسم في الغنيمة لاكثر من فرسين وليس للعبد نصيب ولايعطي العبد ممن حضر القتال شيئ من الغنيمة [57].

الخاتمة:

خلصت الدراسة الى ان النفقات على المؤسسات العسكرية شكلت احد الاعمدة الاساسية للسياسة المالية للدولة العباسية ، واسهمت تلك النفقات بشكل كبير في تعزيز هيبة الدولة وحفظ امن حدودها من الاخطار الخارجية ، إذ حرصت الدولة على تنظيم رواتب الجند وتوفير احتياجاتهم لضمان ولائهم للدولة وتشجيع استعدادهم للقتال فقد اظهرت الدراسة ان ديوان الجند يعد اداة فعالة لتنظيم النفقات العسكرية وفق الموارد الخاصة ببيت المال ، وان ازدياد اعداد الجند وتنوع الفرق العسكرية وتضخم الانفاق العسكري ، ادى الى ضغوطات مالية اثرت على خزينة الدولة مما انعكس ذلك سلباً على الاستقرار السياسي والاقتصادي للدولة العباسية ، وبذلك يتضح ان ازهار الدولة العباسية ونجاحها ارتبط بقدراتها على خلق توازن بين متطلبات الانفاق العسكري وبين امكاناتها المالية ، وقد اكدت الدراسة ان حسن الادارة وضبط النفقات العسكرية يعد عاملاً فعالاً وحاسماً في ازدياد قوة الدولة او ضعفها عبر مراحلها المختلفة .

الهوامش

(1) الفيروزأ بادي، القاموس المحيط، ج4/ص121.
(2) الكفراوي، سياسة الانفاق، ص6.
(3) الساهي، مراقبة الموازنة العامة للدولة، ص99.
(4) الاصفهاني، الأغاني، ج18/ص98.
(5) الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص38.
(6) الطبري، تاريخ الطبري، ج8/ص285.
(7) الصابي، الوزراء، ص117.
(8) أبو عبيد، الأموال، ص26.
(9) مرعي، النظم المالية، ص66.
(10) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5/ص413.
(11) حوى، الإسلام، ج1/ ص468.
(12) طلخان، مالية الدولة، ص131.

(13) عواد، الجيش والاسطول، ص565.
(14) عثمان، الحدود الإسلامية، ج2/ص248.
(15) بدائع السلك، ج1/ص197.
(16) ثابت، الجندية في الدولة العباسية، ص113.
(17) ابن قتيبة، الامامة والسياسة، ج2/ص153.
(18) الطبري، تاريخ الطبري، ج11/ص99.
(19) ابن سلام، الأموال، ص247.
(20) ابن وهب، البرهان،ص364.
(21) الصولي، اخبار الراضي، ص238.
(22) القرغولي، التنظيمات الإدارية، ص222.
(23) الصابي، الوزراء، ص164.
(24) الصابي، الوزراء، ص19.
(25) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5/ص171.
(26) الذهبي، العبر، ج2/ص9.
(27) الصولي، اخبار الراضي، ص81.
(28) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6/ص220.
(29) الحموي، معجم البلدان، ج2/ص79.
(30) عون، الفن الحربي، ص293.
(31) مسكويه، تجارب الأمم،ج6/ص78.
(32) ابن الجوزي، المنتظم، ج11/ ص45.
(33) الطبري، تاريخ الطبري، ج10/ ص157.
(34) ابن سلام، الأموال، ص157.
(35) سبط ابن الجوزي، مراة الزمان، ج10/ص130.
(36) مسكوية، تجارب الأمم، ج1/ص290.
(37) البلاذري، فتوح البلدان، ص107.
(38) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج4/ص365.
(39) الحموي، معجم البلدان، ج4/ص177.
(40) فالقيلا.: حصن يقع في أرمينيا تابع للفرس إلى ان جاء الإسلام وينسب إلى امرآه اسمها قالي. الحموي، معجم البلدان، ج4/ص295.
(41) ماهر، البحرية في مصر، ص91.
(42) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5/ص321.
(43) الطبري، تاريخ الطبري، ج13/ص188.
(44) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج3/233.
(45) ابن الجوزي، المنتظم، ج7/ص144.
(46) المصدر نفسه،ج7/ص33.
(47) الدوري، تاريخ العراق، ص43.
(48) مسكويه، تجارب الأمم، ج5/ص543.
(49)الزهراني، النفقات، ص291.
(50) الطبري، تاريخ الطبري، ج10/ص456.
(51) ابن الجوزي، المنتظم، ج11/ص24.
(52) الطبري، تاريخ الطبري، ج11/ص796.
(53) المصدر نفسه، ج10/ ص527.
(54) الزهراني، النفقات، ص333.
(55) الخطابي، معالم، ج4/ص53.
(56) الفرج ، المدرسة العسكرية، ص595.
(57) المناصير، الجيش، ص349.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين(ت630هـ/1232م):

1- الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط1، دار الكتب العربي(بيروت ــ1997م).

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت279هـ/892م):

2- **فتوح البلدان، دار مكتبة الهلال (بيروت ــ 1988م).**

- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي(ت310هـ/922م):

3ــ تاريخ الرسل والملوك، ط2، دار التراث(بيروت ــ 1387هـ).

- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ /1200م):

4-المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية(بيروت ــ1992م).

- مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب(ت421هـ/1030م):

5ــ تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، ط2، سروش(طهران ــ 2000م).

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت626هـ/1228م):

6- **معجم البلدان، ط2، دار صادر (بيروت ــ1995م).**

- الصابي، هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابئ الحراني أبو الحسين (ت448هـ/1056م):

7ــ رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، ط2، دار الرائد العربي (بيروت ــ 1986م).

الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى الصولي(ت335هـ/947):

8-اخبار الراضي والمتقي، تحقيق: ج، هيروث، دن، (القاهرة ــ 2004م).

- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت817هـ/1414م):

9ــ القاموس المحيط، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، مؤسسة الرسالة(بيروت ــ2005م).

- الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قيماز (ت748هـ /1347م):

10- **العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت ــ د.ت).**

- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قز أوغلي ابن عبد الله(ت645هـ/1247م):

11- **مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق: زاهر اسحق، فادي المغربي، عمار ريحاوي، ط1، الرسالة العالمية(دمشق ــ2013م).**

- ابن سلام، ابي عبيد القاسم (ت224ه/900م)

12-الأموال، تحقيق:محمد حامد،ط1،علماء الازهر،(د.ت).

- الرازي، ابي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف،(ت313ه/925م)

13-مفاتيح العلوم، ط1، (مصر1342م).

- ابن الأزرق، أبو عبد الله الأزرق(ت896ه/ 1491م)

14-بدائع السلك في طبائع الملك، تحقيق:سامي النشار، (دار الحرية، 1397ه/1977م)

- ابن وهب، إسحاق بن إبراهيم(ت)

15-البرهان في وجوه البيان،تحقيق:احمد المطلوب، ط1،(بغداد1387ه)

- الاصفهاني، علي ابن الحسين(ت356ه/967ه)

16-الأغاني، ط1،(القاهرة،1345ه)

- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين(ت845هـ/1441م):

17- **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط1، دار الكتب العلمية(بيروت ــ 1418هـ).**

المراجع

- ثابت، نعمان

18-الجندية في الدولة العباسية، عبد الستار القرغولي، مطبعة بغداد، 1385ه/1953م

- الكفراوي، عوف محمود

19-سياسة الانفاق العام في الإسلام وفي الفكر المالي الحديث، الإسكندرية، 1402ه
- عون، عبد الرؤوف
20-الفن الحربي في صدر الإسلام، دار المعارف(مصر، 1980م)
- الدوري، عبد العزيز
21-دراسات في العصور العباسية المتأخرة ، مطبعة السريان، (بغداد، 1945م)
22-تاريخ العراق الاقتصادي، في القرن الرابع الهجري، (بيروت 1974م)
- الزهراني ، ضيف الله يحيى
23-النفقات وادارتها في الدولة العباسية،(مكة المكرمة/د.ت)
- القرغولي، جهادية
24- التنظيمات الإدارية والعسكرية، في العراق والشام خلال العصر العباسي الأول، (القاهرة، 1394ه).
- فرج، محمد
25- المدرسة العسكرية الإسلامية، دار الفكر(القاهرة، 1979).
- المناصير، محمد عبد الحفيظ
26-الجيش في العصر العباسي الأول ، ط1، الأردن.